

## فليتك تصفو 8 - بأي قلب نلقاه

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثبات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله تكلمنا عن - [00:00:00](#)

وتطرقنا لامر البلاء. وان المرأة لابد ان نحسن استقطاب البلاء والتعامل معها اه ليست البطولة انك لا تبثلى ليست العبرة انك لا تنسى ولكن العبرة ان تنجح في البلاء الاصل في الدنيا انها طبعت على كفر. الاصل ان الله عز وجل خلقها وخلقنا في كبد في مشقة - [00:00:23](#)

انك كادف الى ربك. الاصل ان هناك كدح وهناك تعب. هذا الفتح المحك هو ان تنجح الى ان احد انك لا تؤتى. فلو كان احدا سيأخذها لكان محمد اولى بها صلى الله - [00:00:55](#)

وهو القائل اشد الناس دلاء على الاخياء. ثم الامل فالامل. وابتلى المرء على قدر دينه يبتلى المرء على قدر دينه. فان كان سم في دينه صلاية ابتلاه الله عز وجل على - [00:01:15](#)

تلك الصلاة على قبر هذا الامام القوي. وتكلمنا عن ان الانسان لا يدرك مآلات الامور كثير منا يتمنى ان الله عز وجل يكتب له كذا. ولكن بعد مرور الوقت يدرك ان الله - [00:01:37](#)

من لطفي ان هو لم يستجب. احيانا كثير انك تطلب انك تتجاوز فلانة وانك تطلب انك ربنا عز وجل يبسر لك الوظيفة دية او الشهادة دي او او ولكن الله يصرفك عنها. وهو يعلم الخير فيها. اللي مسئول يقول حديس يقول ازهر كبير جدا اتمنى - [00:01:57](#)

يقول ابن مسعود رضي الله عنه ان العبد ليهم بالامر من التجارة او الولاة يعمل الله الى ملائكته فيقول اصرفوه عنا. اصرفوا الموضوع ده. علام مدبرات امرا. فالله عز وجل يقول لهم - [00:02:17](#)

يصرفه عنه هذا الامر. فيصرفوه عني. سبحان الله في احدى الروايات يقول الماسون فان الله يقول فاني ان يسرته لادخلته النار.

سبحان الله! احيانا يصلح قلبك الفقر. احيانا يصلح قلبك الفقر انك تكون فقيرا. وكل - [00:02:47](#)

كل واحد من اللي قاعدين عنده قصة ان كان في واحد بسيط وكان انسان محترم وكان من اجل التواضع والخير والبركات لما فتحت عليه الدنيا ربما لا يصلي. وطغى وتجبر في الخلق - [00:03:15](#)

فان طبيعة الانسان عنده الشعور الطغيان ده. كما يقول ابن جوزي رضي الله عنه. يقول ما منا الا وفي اذا انا ربكم معي. وكل واحد من اهل البشر في بداية داء الكهنوت. داء الكبة داء الجهل ده - [00:03:33](#)

ببهبزب في الشرع يعني لما يكون ما بين الاستقامة حاجات ايه؟ تتزبط. لما تكون مسلم وتنتقي في اعمال القلوب وفي القرب علام

الغيوب الحاجات دي بتقل. فيقول كل ابنا فيه داء انا ربكم الاعلى. فرعون قدر - [00:03:53](#)

اصغر في العود قدرت وتمكن فاصدر. وغيره لم يستطع فاضمر ما قدرتش فايه سكت ما قدرش يتكلم. ففي ناس كثير بسيط فقير

هذا الرجل سبحان الله قد يصلحه ويدخل الجنة من هذا الباب. انه كان راضي - [00:04:13](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء. طيب ليه الفلسفة انهم يخشوا الجنة قبل الايه؟ ليه يعني

وليس ولكن تكريم للفقراء هذا اول ثانيا الحساب - [00:04:43](#)

الراجل اللي راسم معاه ثلاثة مليار داخل ارضه بتلاثة مليار الباب ده مش انفقته دلوقتي ودينه للدار الجديدة يعني في واحد دلوقتي

من الجالسين اشترى ارض وآ خلاص قعد يضبط الدنيا وبني فيلا محترم وعمل كل حاجة يعني والجنيئة والالعاب بتاعة الاحفاد -

00:05:03

ونقل زوجته بتقول له حبيبي بالاولاد كلهم من جامعات القاهرة والاطفال في المدارس هناك خلاص هيدي لكل حاجة. هل من العقل ان يظن يشطب البيت اللي هنا ويجمله ويزينه وكل حاجة وهو اصلا - 00:05:30

ايها حضرتك سايق المكان ده اللي انت قاعد فيه وماشي رغم انك. كل نفس ذائقة الموت. كله ناجح. طب انت النهاردة فلوسك اللي معك والمال اللي معاك والخير اللي معاك قدامك حاجة كل اتنين هيسبقك لا تسببه هنا - 00:05:50

وتدخل وتتحاسب عليه. واحد بقى دخل تربطه ومعه ثلاثة مليار وتسعين. بس انا سايبهم لعيالي انزل بس وقلة فعل. طيب يبدأ يتسئل السبع اسئلة. الثلاثة بتوعوت القبر هذا الرجل الذي بعث فيكم ادخل على اربعة في يوم الايه؟ البعث. منها باين ما لك؟ انا -

00:06:20

سؤالين فيه جاء منين وراعي فين؟ الراجل اللي كان بياخد الف مية وثلاثين جنيه. لانه شغال في السكة الحديد. اللي الفلوس بتيجي من هنا ابي الحاشر فمن اين للسكة الحديد؟ راحت فين؟ راحت للكهرباء. بس - 00:06:50

ما فيش فلوس. فمش غير حد يتحاسب. خلاص عدي. مع بقى صلاته ومعه الحد الادنى ان شاء الله وحسناته سيئاته لا تضرب حسناته خلاص. بعد ثلاثة مليار برده من السكة الحديد بس اللي كان راتبك - 00:07:20

لا ده انت خدت سكك الحديد العالمي كله. تعال بقى خدتهم من ايه؟ قلت لها والله انت الاستاذ فلان كان يعني عاوز يعدل كازله وبعدين الشيخ حودة قال ايجاز فانا خدت منه ايه؟ ثلاثة مليون عشان ادي له الورقة دي. اما الشيخ حودة ايه؟ خليك انت في

موضوع - 00:07:40

وتتحاسب تتحاسب على كل هذا الامر. في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم بيغرس في ويذكرهم بالدار الآخرة اللي هيجي معانا يوم ان شاء الله عز وجل فيقول لهم من كان له مظلمة عند اخيه بيقتص منه غيره امتى يكون واحد ايه؟ فليتححرر منه اليوم -

00:08:00

وانت لك ايه عندي مش عارف ايه. سواء بقى حقي معنوي او حق حسي. حق معنوي بالمناسبة على اي مرضى في اي مجلس اقول الكلام ده انا بقوله ده زي بعض الناس كل واحد كده اصل انا كنت مرة قلت لواحد وعملت لواحد ايه اليدين - 00:08:28

في مظاهر يعني ممكن دلوقتي يبقى رمضان اتمخمش معه. بس الحاجة اللي هتجيبك اللي هو الصف اللي موجود في الشطارة بتاعتك اجدع واحد يبيع فاكهة وجده احسن فاكهة رجع البيت - 00:08:48

فين يا ابني؟ ما فيش. تبص وتلاقي كان في خرم عليكم ضيع كل حاجة ضيع الفلوس وضيع كذلك ممكن تيجي يوم القيامة معاك عمال اد كده وفي ايه بقى في خروج صغيرة دي اصبت الغيبة - 00:09:08

سوء الظن بالناس الكلام اللي ورائهم عليهم كل ده يعني داخل معهد ايه متكى على اعمال كثيرة من الحج مش عارف ايه ده انا بني جامع ده انا مش عارف ايه ده انا عامل - 00:09:35

انت معنا تبص تلاقي الحاج حسين مين الحاج حسين ده؟ يوم كذا كذا فاكر اه خاتم قلت له ليه يقتص منك وياخد حسناتك عشان كده من اكثر الناس غفلة. اللي بيشتغل لغيره يشتغل لاه - 00:09:55

عشان كده مرة في واحد بيقول لواحد فلان بيغتابك قال له يا اخي الناس دي واحد مش عارف يعني يكافئهم ازاي ومشكورهم ازاي طب ازاي ليه بتشكروا كده؟ الناس شغالة لها كده. انت قاعد في امان الله قاعدة سخرة. وتضيع ليل رمضان صلاة التراويح وقيمتها -

00:10:15

وهو قاعد طول الليل يجي في سرتك. تيجي يوم القيامة تاخذ ايه؟ تاخذ ليلة سبعة وعشرين تمانية. فهتلاقي واحد زي ده بسهولة فسبحان الله فهمم جدا يجي بقى له ايه؟ ما لك - 00:10:36

من اين؟ ومن اين اكتسبته؟ وفيما فقدت كل واحد اولادي التربية الاسلامية الصحيحة. ان يكونوا صالحين. عشان لا يشردوا بعيدا. النهاردة بنشوف البنات والولاد عاملين ازاي؟ فلا سخط على اولادي شفتم ذرية سالحة. وادخلت الحمد لله. وصرفت على -



ادنى. فالله عز وجل يبتليه بشيء - 00:17:58

حتى يحن الى ماضيه يرجع ثاني مرة ثانية. تيجي بيوديك الطريق ده سبحان الله لو عرفنا كده هنبداً اتفقنا بنقول زي اللي كان يقول فليتك تصمت. والحياة مريرة. اهم حاجة يا رب تكون راضي يعني. وليتك تعفو - 00:18:18

الاداب غضابه من اداب البشر اللي بيزعلوا يزعلو النار تيجي تقول لها انت مش محبة ليه؟ اصل الناس ما يقولوا. الناس هيقولوا وليتك تعفو الاذان غضاب. وليت الذي بيني وبينك عامر. وبينني وبين العالمين - 00:18:38

ما لوش دعوة اذا صح منك الود كان كله هين اهم حاجة وقل للذي فوق التراب تراب انا مش فارق معي الناس دي. والله ما طلعت شمس ولا غروب الا وحبك مقروود بانفاسي. شف شف سبحان الله الجمال. شف واحد عايز يعبر عن الحب والقلب ويقول لربنا كده -

00:18:58

ما جلست الى قوم احذثكم الا وانت حديثي بين الناس. ولقدت على الاتيان ذو قوة سعيا على الوجه او مشيا على الرأس. فده واحد

محب واحد راضي عن الله عز وجل - 00:19:28

انت زي ما قلت لكم من بداية السلسلة الحكاية حكاية قوي. اللي بيخلي الشباب قاعدين النهاردة قلب معلق بالماتش اللي جاي بس مش عارف ايه وهي حسب البطولة والكلام ده وفيه واحد بيرتب من دلوقتي الليلة دي هيعمل فيها ايه - 00:19:48

الليلة ليلة القدر بتاعتي. هو ايه ما يفوتش الماتش ده. ممكن يفوت التراويح ويفوت التراويح يفوت الصيام. يقول لك ان شاء الله عز وجل اللي بعدها ربنا يغفر لنا. سبحان الله. وهذه من ضمن الاختبارات يا جماعة. هو كان ده حرام مش حرام انك تلعب ولا تتفرج

على - 00:20:08

ولا تلعب كورة الاخطر ايه؟ هو ده وقته. يعني عندي امتحان بكرة. وامتحان في اصعب مادة هنحدد مصيرك يا جماعة اللي على اللي

في سانوي الدرجة بتفرق بتحدد بسيط صح؟ بسيط تتحدد مصير شغله هيشغل - 00:20:28

يعني هيكون يدخل صيدلة ولا يدخل تجارة؟ هيشغل دكتور ولا يشتغل محاسب. وعم يجي يتجوز وهو يقول دلوقتي معه تجارة

لصيدلية ولا لا؟ شوف هتفرق في الجواز وتفرق الشغل ده ضرر صح؟ طيب الليلة الواحدة من رمضان - 00:20:48

سبحان الله. يقول النبي من صلى رمضان ايماناً واحتساباً. غفر الله له ما تقدم من ذنبه. المهم عندك استعداد انك تمنع الارض في

العرض ده عشان مباراة وعشان ماتش. لديك الاستعداد للسهولة العالية دية انك تفوت - 00:21:08

للدراجي دينك عندك يعني والليل بتاع الغار ده والوقت ده ربنا قال لك اديكو شايفينا النهاردة كام عمياء في ناس لغاية دلوقتي لسه

مدخلتش رمضان لسه لغاية دلوقتي مفيش دعم - 00:21:30

نزلت ولا لسه في قلب اشتغل ولا لسه في كذا ايه اللي بيخليه بقى عنده استعداد يعرض للمباراة ويسمع التحاليل ويسمع مش عارف

ايه ويعلق ويتابع هنا ويتابع على تلت اربع تحملات عشان يشوف الدنيا بتقول ايه والكلام ده كله ويجوا ورا الامام يقول - 00:21:50

طولت لسيدنا عمر سيدنا ما خد نص شهر يا اخي. بس هو اللي طول وهو مش مستحمل. كلام سيء الكلام اللي انت مش مستحمل

ايه اللي يخليه يقعد في الجامعة حاطط في ليه السماع وقاعد يسمع كلام الساعتين تلاتة - 00:22:10

مش قادر يسمع كلام الله. دي مشكلة ايه؟ ايه اللي مخليه يجري يلعب رياضة ويروح الجيم ويعمل ويلعب التلات اربع ساعات

وجسمه اهو قوي اهو يا عم الحج انك تقعد تلات اربع ساعات الاطفال اللي بيخشا يلعبوا جلد يقولوا ايه؟ يفسدوا. اشمعن في

الصلاة مش قادر؟ المشكلة فين؟ المشكلة - 00:22:30

ايه اللي بيخليه يصحى قبل الفجر بنص ساعة عشان يلحق الباص بتاع المصنع؟ هو هو في يوم اولي اجازة مش قادر يا عم الشيخ

يسمع الساعة تمانية ما قمتش ليه قبل الفجر؟ والله ما قدرتش لا انت قلبك مش عاوز يقوم - 00:23:00

ويبنى اي حد سبحان الله فتلاقي ناس كتير كده ممكن يقعد يمسك جواه تلتيمت ربعميت صنف بالانجليزي وقاعد يقرأها قلت له

عملت ايه النهاردة اليوم التالت وصلت فين في الحمد لله وخلصت ايه في اواخر الفقرة النهاردة؟ كان لسه هنا سبحان الله عشان كده

تعرفوا ان الاصطفاء اصطفاء من - 00:23:20

يصطفي قلبك. اني فواح عشان كده اول منزلة في منازل السائرين الى ابن القيم. مش هو قال انك تفوق لو واحد خاين كده في الليل  
وفي حريقة في البيت. حريقة وبتاع وبعدين يموت - [00:23:50](#)  
حريقة يعني حريقة ان تلسع. طيب ماما ما تنزلوا مع السما طب وانت مش هتيجي وبتاع مكسل شوية. لا مصدق ان في الحقيقة.  
مستحيل. كذلك انت مصدق ان في ولا احنا في غيبوبة وبنضحك على بعض والدنيا قاعدة بتخفق بعض - [00:24:10](#)  
لازم يقول لك اصحى يا نايم قم فين بتصرف انت هتصحى امتى وما صحيتش في رمضان؟ ولو مش ربنا هتوجد نسأل الله عز وجل  
ان يفسس قلوبنا ويرزقنا قلوبا سليمة محبة فليقتزها. نسأل الله عز وجل لي ولكم - [00:24:40](#)  
العمل وحسن الخاتمة - [00:25:10](#)